

وَرْدُ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ الْمَعَاصِي^(١) أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، وَارْحَمْنِي
أَنْ أَتَكَلَّفَ^(٢) مَا لَا يَعْينُنِي، وَارْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا
يُرْضِيكَ عَنِّي، اللَّهُمَّ بَدِّعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ^(٣)، أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ
يَا رَحْمَنُ بِجَلَالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ
كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي، وَارْزُقْنِي أَنْ أَتْلُوهُ عَلَى النَّحْوِ
الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي، اللَّهُمَّ بَدِّعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ، أَسْأَلُكَ يَا
اللَّهُ يَا رَحْمَنُ بِجَلَالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُنَوِّرَ بِكِتَابِكَ
بَصْرِي، وَأَنْ تُطْلِقَ بِهِ لِسَانِي، وَأَنْ تُفَرِّجَ بِهِ عَن قَلْبِي،

(١) أي يتوفيقني وإلهامي أن أترك المعصية.

(٢) أي أتعرض لما لا يعينني من قول أو فعل؛ فإن من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه.

(٣) لا تقصد ولا تدرك لعظمها.

وَأَنْ تَشْرَحَ بِهِ صَدْرِي، وَأَنْ تَسْتَعْمَلَ بِهِ بَدَنِي، فَإِنَّهُ لَا
يُعِينُنِي عَلَى الْحَقِّ غَيْرُكَ، وَلَا يُؤْتِيهِ إِلَّا أَنْتَ، وَلَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنَ الْمَعَاصِي لَا أَرْجِعُ إِلَيْهَا
أَبَدًا.

اللَّهُمَّ مَغْفِرَتُكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي، وَرَحْمَتُكَ أَرْجَى عِنْدِي
مِنْ عَمَلِي.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ مُحِبُّ الْعَفْوِ فَاعْفُ عَنَّا.

اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ
عَمَّنْ سِوَاكَ.

اللَّهُمَّ فَارِجُ الْهَمِّ، كَاشِفُ الْغَمِّ، مُجِيبُ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ،
رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، أَنْتَ تَرْحَمُنِي
فَارْحَمْنِي بِرَحْمَةٍ تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ.

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
إِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّ لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ
وَرَسُولُكَ، فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فَإِنَّكَ إِن تَكِلْنِي إِلَى
نَفْسِي تُقَرِّبْنِي مِنَ الشَّرِّ وَتُبَاعِدْنِي مِنَ الْخَيْرِ، وَأَنِّي لَا
أَثِقُ إِلَّا بِرَحْمَتِكَ، فَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ عَهْدًا تُوفِّيَنِيهِ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ، إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ
إِلَيْهِ.

رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ
وَالْهَرَمِ^(١)، وَالْمُعْرَمِ وَالْمَأْتَمِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
عَذَابِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ،
وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى^(٢)، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ^(٣)، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
الْقُسْوَةِ وَالْعُقْلَةِ وَالْعَيْلَةِ^(٤) وَالذَّلَّةِ وَالْمَسْكِنَةِ^(٥)، وَأَعُوذُ

(١) الهرم: بفتححتين وهو أرذل العمر الذي ينتهي بصاحبه إلى الخرف
وذهاب العقل.

(٢) مثل البطر والشح بحقوق المال أو إنفاقه في ما لا يحل من الإسراف
والباطل والمفاخرة به.

(٣) مثل التسخط وقلة الصبر والوقوع في حرام أو شبهة للحاجة وحسد
الأغنياء والتذلل لهم والطمع في أموالهم وعدم الرضا بما قسم الله له.
وإنما قيد فيهما بالشر لأن كلا من الغنى والفقر فيه شر باعتبار وخير
باعتبار.

(٤) أي الفقر والحاجة.

(٥) المسكنة: سوء الحال مع قلة المال، وقيل هي السكون إلى الأغنياء
وتملقهم والاعتماد عليهم.

وأما دعاؤه صلى الله عليه وسلم «اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَسْكِينًا...»، فالمراد
بالمسكنة فيه التواضع وعدم التكبر لا الفقر. قال المناوي: لم يسأل
مسكنة ترجع للقلة بل إلى الإخبات والتواضع، وقال الغزالي: "استعاذته
من الفقر لا تنافي طلب المسكنة؛ لأن الفقر مشترك بين معنيين: الأول:
الافتقار إلى الله والاعتراف بالذلة والمسكنة له، والثاني: فقر الاضطراب
وهو فقد المال المضطر إليه كجائع فقد الخبز، فهذا هو الذي استعاذ منه
والأول هو الذي سأله". وقال السبكي: المراد استكانة القلب لا المسكنة
التي هي نوع من الفقر فإنه أغنى الناس بالله.

بِكَ مِنَ الْفَقْرِ^(١) وَالْكَفْرِ وَالْفُسُوقِ وَالشَّقَاقِ وَالسُّمْعَةِ
وَالرِّيَاءِ^(٢)، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ وَالْبَكَمِ وَالْبَرَصِ
وَالْجُنُونِ وَالْجُذَامِ وَسَيِّئِ الْأَسْقَامِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُضِلَّنِي، أَنْتَ
الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْحَيُّ وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ^(٣)، وَدَرْكِ^(٤) الشَّقَاءِ،
وَسُوءِ الْقَضَاءِ^(٥)، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ.

(١) الفقر المستعاذ منه إنما هو فقر النفس وجشعها الذي يفضي بصاحبه إلى كفران نعمة الله ونسيان ذكره.

(٢) الرياء مشتق من الرؤية، والمراد به إظهار العبادة لقصد رؤية الناس لها فيحمدوا صاحبها. والسمعة مشتقة من سمع، والمراد بها نحو ما في الرياء لكنها تتعلق بحاسة السمع والرياء بحاسة البصر. وقيل: الرياء أن يعمل لغير الله، والسمعة أن يخفي عمله لله ثم يحدث به الناس.

(٣) كل ما أصاب المرء من شدة مشقة وما لا طاقة له بحمله ولا يقدر على دفعه، وروي عن ابن عمر أنه فسره بقلّة المال وكثرة العيال.

(٤) الدرك: الإدراك، ودرك الشقاء: لحوق الشدة والعسر ووصول أسباب الهلاك.

(٥) أي المقضي، ويدخل فيه سوء القضاء في الدين والدنيا والبدن والمال والأهل وقد يكون ذلك في الخاتمة.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَلِمْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ
أَعْلَمْ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ
أَعْمَلْ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ^(١) عَافِيَتِكَ،
وَفُجَاءَةِ^(٢) نِقْمَتِكَ^(٣)، وَجَمِيعِ سَخِطِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي،
وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي، وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي، وَمِنْ شَرِّ مَنِيَّ.

(١) قيل: الفرق بين الزوال والتحول: أن الزوال يقال في شيء كان ثابتاً في شيء ثم فارقه، والتحول: تغيير الشيء وانفصاله عن غيره فمعنى زوال النعمة ذهابها من غير بدل، وتحول العافية إبدال الصحة بالمرض والغنى بالفقر.

(٢) الفجاءة والفجأة: البغطة من غير تقدم سبب.

(٣) النقمة: العقوبة.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدْمِ^(١)، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرْدِي^(٢)،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَرَقِ وَالْحَرَقِ^(٣)، وَالْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ
يَتَخَبَّطَنِي^(٤) الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ
أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا^(٥).
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ وَالْأَعْمَالِ
وَالْأَهْوَاءِ وَالْأَدْوَاءِ.

- (١) الهدم: استعاذ بالله من أن يهدم عليه بناء أو جدار ونحو ذلك.
(٢) التردى: السقوط من موضع عال أو في بئر أو نحوها.
(٣) قيل: إنما استعاذ من الهلاك بهذه الأسباب مع ما فيه من نيل
الشهادة؛ لأنها محن مجعدة مقلقة لا يكاد الإنسان يصبر عليها ويثبت
عندها.
(٤) يتخبطني: أي من أن يستولي عليّ الشيطان عند مفارقة الدنيا
فيضلني، ويحول بيني وبين التوبة، أو معناه: يُؤيسني من رحمة الله تعالى،
أو أتكره الموت وأتأسف على الحياة.
(٥) لديغا: فاعيل بمعنى مفعول من اللدغ وهو يستعمل في ذوات السم من
العقرب والحية ونحوهما.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ،
وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ، وَعَلَيْكَ الْبَلَاءُ^(١)، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ فَإِنَّ
جَارَ الْبَادِيَةِ يَتَحَوَّلُ، وَمِنْ الْجُوعِ فَإِنَّهُ يَبْسُ الصَّجِيعُ،
وَمِنْ الْخِيَانَةِ فَإِنَّهَا يَبْسُ الْبِطَانَةُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَقَلْبٍ لَا
يَخْشَعُ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ هَوَآءٍ
الْأَرْبَعِ^(٢).

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ تَرْجِعَ عَلَيَّ أَعْقَابِنَا أَوْ نُفْتَنَ عَنْ
دِينِنَا.

(١) الكفاية أو ما يبلغ إلى المطلوب من خير الدارين.
(٢) تأكيد.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمِ السُّوءِ، وَمِنْ لَيْلَةِ السُّوءِ،
وَمِنْ سَاعَةِ السُّوءِ، وَمِنْ صَاحِبِ السُّوءِ، وَمِنْ جَارِ
السُّوءِ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّقَاقِ^(١) وَالنِّفَاقِ وَسُوءِ
الْأَخْلَاقِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جِدِّي وَهَزْلِي وَخَطِيئِي وَعَمْدِي وَكُلُّ ذَلِكَ
عِنْدِي.

اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى.

(١) الشقاق: الخلاف والعداوة.

رَبِّ أَعْيِي وَلَا تُعِنِّ عَلَيَّ، وَانصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ،
وَأْمَكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي الْهُدَى وَيَسِّرِ الْهُدَى
لِي، وَانصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ، رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ ذَكَرًا،
لَكَ شَكَرًا، لَكَ رَهَابًا، لَكَ مَطْوَعًا^(١)، لَكَ مُحِبًّا^(٢)، إِلَيْكَ
أَوَاهَا^(٣) مُنِيبًا^(٤)، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاعْسِلْ حَوْبَتِي^(٥)،
وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاهْدِ
قَلْبِي، وَاسْلُلْ^(٦) سَخِيمَةَ صَدْرِي^(٧).

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا، وَارْضَ عَنَّا، وَتَقَبَّلْ مِنَّا،
وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَنَجِّنَا مِنَ النَّارِ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ.

(١) صيغ مبالغة من الذكر والشكر والرهبة والطاعة.

(٢) من الإخبات وهو الخشوع والتواضع.

(٣) الأواه: المتأوه المتضرع، وقيل: هو الكثير البكاء، وقيل الكثير الدعاء.

(٤) الإنابة: الرجوع إلى الله بالتوبة.

(٥) الحوبة: الإثم والخطيئة.

(٦) أخرج.

(٧) السخيمة: الحقد في النفس.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ^(١)، وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ^(٢)
الرُّشْدِ^(٣)، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ،
وَأَسْأَلُكَ لِسَانًا صَادِقًا، وَقَلْبًا سَلِيمًا، وَخُلُقًا مُسْتَقِيمًا،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ،
وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تَعْلَمُ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ.

اللَّهُمَّ آلِفَ بَيْنَ قُلُوبِنَا، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا، وَاهْدِنَا سُبُلَ
السَّلَامِ، وَنَجِّنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، وَجَنِّبْنَا الْفَوَاحِشَ
مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَبَارِكْ لَنَا فِي أَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا
وَقُلُوبِنَا وَأَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا، وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ
التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، وَاجْعَلْنَا شَاكِرِينَ لِنِعْمَتِكَ، مُشْنِينَ^(٤)
بِهَا قَابِلِيهَا^(٥)، وَاتِّمَّهَا عَلَيْنَا.

(١) في الأمر: أي في جميع الأمور المتعلقة بأمر الدين.

(٢) العزيمة كالعزم عقد القلب على إِمضاء الأمر.

(٣) الهداية والصلاح والفلاح.

(٤) حامدين.

(٥) آخذين لها بالقبول والرضا.

اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ
مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتِكَ، وَمِنْ
الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا، وَمَتَّعْنَا
بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ^(١)
الْوَارِثَ^(٢) مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمْنَا، وَانْصُرْنَا عَلَى
مَنْ عَادَانَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلَا تَجْعَلِ
الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا، وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ
لَا يَرْحَمُنَا.

اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلَا تَنْقُصْنَا، وَأَكْرِمْنَا وَلَا تُهِنَّا، وَأَعْظِمْنَا وَلَا
تَحْرِمْنَا، وَآثِرْنَا وَلَا تُؤْثِرْ عَلَيْنَا، وَأَرْضِنَا عَنْكَ وَارْضَ
عَنَّا.

اللَّهُمَّ أَلْهِمْنِي رُشْدِي، وَأَعِزَّنِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي.

(١) اجعله: الضمير للتمتع، أو لكل ما سبق من الأسماع والأبصار والقوة،
وأفرد وإفراده وتذكيره على تأييدها بالمدكور أي اجعل ما تمتعنا به.
(٢) الوارث: أي الباقي، والمعنى: اجعل تمتعنا بها باقيا عنا موروثا لمن
بعدها أو محفوظا لنا ليوم الحاجة.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ
الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي، وَإِذَا أَرَدْتَ بِقَوْمٍ فِتْنَةً
فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وَالْعَمَلَ الَّذِي
يُبَلِّغُنِي حُبَّكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي
وَأَهْلِي وَمِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يَنْفَعُنِي حُبُّهُ عِنْدَكَ.
اللَّهُمَّ فَكَمَا رَزَقْتَنِي مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ قُوَّةً لِي فِيمَا أُحِبُّ،
اللَّهُمَّ وَمَا زَوَيْتَ^(١) عَنِّي مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ فَرَاغًا^(٢) لِي
فِيمَا أُحِبُّ.

يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ.

(١) أي قبضت وصرفت.

(٢) فراغاً: يعني اجعل ما نخيته عني من محابي عوناً على شغلي بمحابك.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لَا يَرْتَدُّ، وَنَعِيمًا لَا يَنْقَدُ^(١)،
وَمُرَافَقَةً نَبِيْنَا مُحَمَّدٍ ﷺ فِي أَعْلَى دَرَجَةِ الْجَنَّةِ جَنَّةِ
الْخُلْدِ.

اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي وَزِدْنِي
عِلْمًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ حَالِ
أَهْلِ النَّارِ.

اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبِ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَحْيِنِي مَا
عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي،
وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَكَلِمَةَ الْإِخْلَاصِ
فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ، وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ^(٢) فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى،
وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْقَدُ، وَقُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقُطُ، وَأَسْأَلُكَ
الرِّضَا بِالْقَضَاءِ، وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَلَذَّةَ النَّظَرِ
إِلَى وَجْهِكَ، وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَرَاءِ
مُضِرَّةٍ، وَفِتْنَةِ مُضِلَّةٍ.

(١) لا يذهب ولا ينقص.

(٢) أي الاقتصاد وهو التوسط.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا
عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ،
عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ
عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ
عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ لِي خَيْرًا، وَأَسْأَلُكَ
مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ أَمْرٍ أَنْ تَجْعَلَ عَاقِبَتَهُ رُشْدًا.

اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ
الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِالإِسْلَامِ قَائِمًا، وَاحْفَظْنِي بِالإِسْلَامِ
قَاعِدًا، وَاحْفَظْنِي بِالإِسْلَامِ رَاقِدًا^(١)، وَلَا تُشْمِتْ بِي
عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا^(٢).

(١) أراد في جميع الحالات ومقصوده طلب الكمال وإتمام النعمة عليه
بإكمال دينه.

(٢) لا تنزل بي بلية يفرح بها عدوي وحاسدي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَيْشَةً نَقِيَّةً، وَمَيِّتَةً سَوِيَّةً، وَمَرَدًّا غَيْرَ
مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ^(١).

اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّ فِي رِضَاكَ ضَعْفِي، وَخُذْ إِلَى الْخَيْرِ
بِنَاصِيَتِي، وَاجْعَلِ الْإِسْلَامَ مُنْتَهَى رِضَائِي، اللَّهُمَّ إِنِّي
ضَعِيفٌ فَقَوِّني، وَإِنِّي ذَلِيلٌ فَأَعِزَّنِي، وَإِنِّي فَقِيرٌ فَارْزُقْنِي.

(١) مرجعاً لا ذل فيه ولا هوان ولا فضيحة.